

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	CPGR/87/Inf.4 18 March 1987
	联合国粮食及农业组织	
	FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS	
	ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE	
	ORGANIZACION DE LAS NACIONES UNIDAS PARA LA AGRICULTURA Y LA ALIMENTACION	

## هيئة الموارد الوراثية النباتية

### الدورة الثانية

روما ، ١٦ - ١٩٨٧/٣/٢٠

### موجز مداوالات جماعة الاتصال التي اجتمعت

يوم ١٧/٣/١٩٨٧

١ - اجتمعت جماعة الاتصال التي شكلتها الجلسة العامة من ١٧ عضواً فى يوم ١٧ مارس / آذار من الساعة ١٤ر٤٥ حتى الساعة ١٧ر٤٥ . وقد وافقت البلدان التالية على الاشتراك فى جماعة الاتصال : الفلبين (الرئيس) والأرجنتين واستراليا وكاب فيردى والكونغو وكوستاريكا وكوبا ومصر واشيويبا وفرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية والهند وكينيا والمكسيك والسويد وتونس والاتحاد السوفيتى .

٢ - واتفقت جماعة الاتصال على أن هدفها هو السعى الى احداث تقدم فى انضمام جميع البلدان الى التعهد الدولى بشأن الموارد الوراثية ، على أن يتحقق هذا الهدف من خلال التفاوض على تفسير الأجزاء الغامضة من التعهد ، لا من خلال تعديل نصه الحالى .

٣ - وقد أقرت جماعة الاتصال بصعوبة مهمتها : فحقوق المربين مسألة معترف بها بالفعل فى التشريعات الوطنية لكثير من البلدان . بينما مايسمى "بحقوق المزارعين" الناشئة عن العمل الذى أداه المزارعون على امتداد قرون من الزمان ، والذى أثمر الأصناف الأرضية ، ليس لها مكان فى قوانين الدول ولا مواءماتها . وقد اتفق على ضرورة الاعتراف بهذه الحقوق أيضا باحدى الصور الرسمية . واعترفت اللجنة اذا كان قد تعذر حتى الآن وضع تعريف دقيق لما يسمى "بحقوق المزارعين" ، فان بعض التعويض لاسهامهم القيم فى اثناء الموارد الوراثية النباتية للعالم يصح له أساسه ومشروعيته . وقد قيل أن أحد طرق الاعتراف بهذا الحق بصورة عملية هو التعاون الدولى متعدد الأوجه فى هذا الشأن بما فى ذلك اطلاق حرية تبادل الموارد الوراثية النباتية ، وتبادل المعلومات وتناثج

البحوث ، وميدان التدريب . والطريقة الثانية يمكن أن تكون بمساهمات نقدية لتمويل برنامج لتدعيم الأهداف التي من أجلها وضع التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية .

٤ - وذكرت بعض الوفود أن اعتراف التعهد بحقوق المربين سيسمح لبلادهم بالتخلص عن تحفظاتها على التعهد .

٥ - وقد أشير الى أنه ليس هناك ما يدعو الى الحصول على موافقة المربين في حالة استخدام الأصناف الزراعية المتاحة بالفعل في أغراض البحث العلمي وتربية النباتات ، كما جاء في الاتفاقية الخاصة بالاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة . كما أشير الى أن بعض المخزونات الخاصة من المواد الوراثية ، مثل بعض الأصناف العاديّة والممتازة التي ينتجها المربون ، قد أتاحت من قبل لأغراض البحوث والتربية . ولكن هذه المخزونات والأصناف ليست متاحة عادة في بنوك الجينات . فقد احتفظ بها المربون أنفسهم ، وهم أفراد أو هيئات ، وبالتالي لا سيطرة للحكومات أو بنوك الجينات عليهم .

٦ - وقد ذكر أنه حيث أن تشغيل بنوك الجينات وصيانتها يتكلف أموالا باهظة فقد لايتسنى تقديم الموارد الوراثية مجانا في جميع الأحوال . ولو أنه من المفيد التمييز بين الربح ومجرد استرداد تكاليف التشغيل والصيانة عند البحث عن تفسير يتفق عليه لهذا النص .

٧ - واتفق على ضرورة القيام بمحاولة للوصول الى تفسير للنصوص المختلف عليها من طريق المفاوضات وهي المواد ١ ، ٢ - ١ (٥) ، ٥ ، ٦ ، ٧ . ورأى بعض الوفود أن هذا التفسير يمكن القيام به في جماعة العمل التي يمكن توسيع نطاق عضويتها اذا رأت الهيئة ذلك .

٨ - ويجب أن تراعى الجماعة التي ستجرى المفاوضات ، وهي تسعى الى تفسير متفق عليه للنصوص المختلف عليها ، وجهات النظر التي أعربت عنها جماعة الاتصال ، وتلك التي أعربت عنها الهيئة وجماعة العمل التابعة لها فيما يتعلق بحقوق المربين وحقوق المزارعين ، وتبادل الموارد الوراثية دون قيود .

٩ - وهذا هو الموجز الذي قدمه رئيس جماعة الاتصال عن مختلف مراحل المداولات التي أجريتها الجماعة يوم ١٣/٣/١٩٨٧ .